هو الذي لا يجوز في الحكم والعدل فلا يستوي فيه المذكر والمؤنث
والجمع والواحد اللطيف العالم بغوامض الاشياء ثم يوصلها الى
المستصلح برفق دون العنف او البر بعباده الذي يوصل اليهم ما
ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم اسباب مصالحهم من حيث لا
يحتسبون قاله الشهيد وقيل اللطيف فاعل اللطف وهو ما
يقرب معه العبد من الطاعة ويبعد من المعصية واللطف من الله
التوفيق وقيل اللطيف هو الخالق للخلق اللطيف وفي كتاب التوحيد
عن الصادق عليه السلام اللطيف هو العالم بالمعنى للطيف كالبعوضة
وخلقه اياها وانه لا يدرك ولا يحد وفلان لطيف في امره اي رفيق
بعمله متعمقا متلطفا لا يدرك امره وليس معناه انه صغر ودق
الغريبين اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده يقال لطف له
يلطف بالكسر اذا رفق به ولطف الله بك اي اوصل مرادك برفق اما
لطف يلطف بالضم فمعناه صغر ودق الخبير هو العالم بكنه الشيء
المطلع على حقيقته والخبر العلم الي كذا خبرا اي علم الحليم ذو الحلم
والصفح الذي يشاهد معصية العصاة ثم لا يسارع الى الانتقام
مع غاية قدرته ولا يستحق الصافح مع العجز اسم الحلم انما الحليم هو الصفوح
مع القدرة العظيم ذو العظمة والجلال الذي لا يحيط بكنهه العقول
وقيل انه تعالى سمي العظيم لانه الخالق للخلق العظيم كما ان معنى اللطيف
هو الخالق للخلق اللطيف العفو هو الماحي للذنوب وهو فعول من العفو

وهو الصفح عن الذنب وترك مجازاة المسيء وقيل هو ماخوذ
من عفت الريح الاثر اذا درسته ومحته الغفور الذي تكثر
منه المغفرة اي يغفر الذنوب ويتجاوز عن العقوبة واشتقاقه
من الغفر وهو لغة الستر والتغطية وسمي المغفر به لستره الرأس
وفي العفو مبالغة اعظم من الغفور لان الستر قد يحصل مع بقاء
اصله بخلاف المحو فانه ازالة جملة ورأسا ويقال اللهم اغفر
اي لا تفضحنا لاصالة الشكور الذي يشكر اليسير من الطاعة
ويثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل من النعمة ويرضى باليسير
من الشكر قال سبحانه ان ربنا لغفور شكور وهما اسمان بنيا للمبالغة
ولما كان تعالى مجازيا للمطيع على طاعته بجزيل ثوابه جعل مجازاته
لهم شكرا على طريق المجاز كما سميت المكافاة شكرا العلي الذي لا رتبة
فوق رتبته او المنزه عن صفات المخلوقين وقد يكون بمعنى العالي فوق
خلقه بالقدرة عليهم والفرق بين العلي والرفيع ان العلي قد يكون بمعنى
الاقتدار وبمعنى علو المكان والرفيع من رفع المكان لا غير ولذلك لا
يوصف به تعالى بل يوصف بانه رفيع القدر والشان الكبير ذو الكبرياء
والكبرياء العظمة والشان والكبرياء في الملك لانه اكبر ما يطلب
من امور الدنيا وقيل هو الذي كبر عن شبه المخلوقين وصغر دون
جلاله كل كبير وقيل هو السيد ويقال لكبير القوم سيدهم الحفيظ
هو الحافظ لدوام الموجودات والمزيل تضاد العناصر بحفظها

Copyright © King Saud University